

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حلقة 143) منقحة -

أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي. ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة الواحدة والاربعين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى الابيات الاخيرة في قصيدة ليالية بعد شكولو قال المتنبي اذا لم تكن - [00:00:00](#)

لليث الا فريسة غلاه ولم ينفعك انك فيل. اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن لم يدخلك فيه عدو قولوا فان تكن الايام ابصرنا صوله فقد علم الايام كيف تصول فدتك ملوك لم تسمى مواضيا فانك ماضي - [00:00:20](#)

شفرتين ثقيل. اذا كان بعض الناس سيفا لدولة ففي الناس بقات لها وطبول. انا السابق الهادي الى ما اقول اذا القول قبل القائلين ما قولوا وما لكلام الناس فيما يرييني اصول ولا للقائله اصول اعادا - [00:00:40](#)

على ما يوجب الحب للفتى واهداً والافكار في تجول سوى وجع الحساد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يحول ولا تطمعا من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنبيل. وانا لنلقى الحادثات بانفس - [00:01:00](#)

كثير الرزايا عندهن قليل. يهون علينا ان تصاب جسوننا وتسلم اعراض لنا وعقول فتيتها وفخرا ابنة وائل فانت لخير الفاخرين قبيل. يغم علي يغم عليا ان يموت عدوه. اذا لم - [00:01:20](#)

بالله سنة غول. شريك المنايا والنفوس غنيمة فكل ممات لم يمته غول. فان تكن دولات قسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول لمن هون الدنيا على النفس ساعة وللبيض في هام الكماة - [00:01:40](#)

الجزء الاخير من القصيدة يعني خلاص دوري سيف الدولة انا الذي ساتحدث عن نفسي وعاد على ما يوجب الحب للفتاة والله صحيح وعاد على ما يوجب الحب للفتى واهداً والافكار فيا تجول. مرض نفسي يعني. اه مرض نفسي كان تائر الافعى - [00:02:00](#)

قهر افكاره قالت له على قلق قلقته جعلته على قلق كما قال على قلق كأن الريح تحتي اوجهها او احركها جنوبا او شمالا او شمالا او شماله وايش وقال فقلقت - [00:02:20](#)

قلق قلق المتنبي كله قلق من اوله لاخره قلق. ولد على قلق او على قلق ومات على قلق وما بينهما عاش على قلق. ايش قال فقلقت بالهم الذي قلقت الحشى قلاقل عيس كلهن قلاقل. طيب دعونا اه نقف عند الابيات شو قال في البيت - [00:02:37](#)

اذا لم تكن لليث الا فريسة غذاه ولم ينفعك ان كفيله. يعني اذا واجهت اسدا فاي شيه يقف امام الاسد سيأكلك الاسد في النهاية حتى لو كنت فيلا لن يستطيع الفيل هو استعار الاسد لسيف الدولة والفيل للمستق. قال له طبعا ليش الفيل - [00:02:58](#)

استعار الفيل لانه كان الروم معروفون كان الروم معروفين بضخامة اجسادهم. سمي سموا بالعلوج والعلاج اصل الحمار لانه مكتنز اه هيك المقتنصين ويعني طوال الجنة والجسم والهيئة وموردي الوجه وكذا. العرق - [00:03:19](#)

الاية اذا جاز التعبير اه ضخام فقال له ايش اذا لم تكن لليث الا فريسة يعني الليث بده يوكل وانت قدامه وانت امامه فاما سيفعل؟ سيبتسم لك راح يتصور معك يعني الليل سيأكلك. سيفترسك. يعني سيمزق احشاك حتى لو كنت فيلا - [00:03:38](#)

معتزا بضخامة جسمك فان جسمك ضخامة جسمك لن تنفعك. قال له جيشك الطويل العريض امام شجاعة جيش سيف في الدولة سوف جيش سيف الدولة جيشك وسوف يأكل يأكلك سيف الدولة فانما سيف الدولة اسد وانت فيل - [00:04:01](#)

فما اغنت عنك ضخامة جسدك. شو ايش قال المثبت ايضا في هذا المعنى؟ قال ومن يجعل الضرغام بازا لصيده تصيد له الضرغام فيمن تصيد اذا انت عرضت نفسك للاسد فانك ستؤكل - [00:04:21](#)

فقال له الدروس تقول لقد عرضت نفسك للاسد ويقصد سيف الدولة فستؤكل فستسبح فستمحق فستسحق نعم اذن قالو اذا لم تكن لليث الا فريسة غذاه يعني آآ غذاؤه يعني جعلك الليث فريسته فاغتنى بك اكلك يعني. من الغذاء ولم ينفعلك انك فيه الصلاة واضحة. طيب ثم قال في البيت الواحد - [00:04:37](#)

اللي الخمسين اذا اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن لم يدخلك فيه عدل. قال له اذا الطعن في المعركة ما دفعك ما دفعتك اليه شجاعتك فكانت شجاعتك هي الطعن الحقيقي فانه لن - [00:05:05](#)

ان يدفعك الى ان تطعن في الاعداء كلام الاخرين وعدل الاخرين ولوم الاخرين وتشجيع الاخرين. يفترض ان تكون التشجيع لك من داخلك يريد ان يفرق بين الطبع والتطبع في هذا البيت. يريد ان يقول ان سيف الدولة مطبوع على الشجاعة وانت تتصنع الشجاعة - [00:05:27](#)

فالطعن الذي يطعن به سيف الدولة عدوه هي شجاعته هو ايش قال اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة يعني الطعن في عندي طعنين. الطعنة الاولى هي المعركة. قال اذا المعركة لم تدخلني - [00:05:47](#)

اليها شجاعتك وكانت شجاعتك هي طعنك يعني الشجاعة التي تمتلكها هي الطعن الذي تدخلك الطعن. اي هي القوة التي تدفعك الى المعركة فايش قال؟ لم يدخلك فيه عدول. العذول كثير اللوم. ما راح يعني تنفعلك امك - [00:06:05](#)

مثل حال عبد الله الصغير اللي حكيناها في اخر الحلقة السابقة انه والله ليش سلمت الملك للاعداء؟ اه لماذا لا لماذا انت جبان؟ لما لا تكونوا قويين. هذا التقريع وهذا العدل وهذا اللوم لن ينفع - [00:06:26](#)

لانه لازم تكون الشجاعة خليقة يجب ان تكون الشجاعة خليقة فيك. اذا الطعن لم تدخلك فيه شجاعة هي الطعن لم يدخلك فيه عدول الطعن اه يعني جواب الشرط لم يدخلك فيه عدول - [00:06:41](#)

وعدو الفاعل يدخلك طبعاً ثم قال في البيت الثاني والخمسين فان تكن الايام ابصرن صوله فقد علم الايام كيف تصول يعني يعني الايام تتعلم من سيف الدولة قال ايام وقفت - [00:06:59](#)

خارج الجيشين على يعني مبعده او على هضبة او على ربوة ترى فعل الجيشين فتتعلم من سيف الدولة كيف يكون الصول؟ كيف يكون القتال؟ صوت صلاة يعني تحرك في المعركة اي قتل يعني قاتلة فقال لك - [00:07:15](#)

فقد علم الايام كيف تصول فلما رأيت الايام فتك سيف الدولة بجيش الاعداء تعلمت منه الايام كيف تفتك بالناس. فما كل ايام قصدو خطب الدهر ونوازله الايام التي حدثت بعد ذلك - [00:07:34](#)

الا هي مما علمها اياه سيف الدولة. فلو قضت على قوم اه بالموت فانما رأيت سيف الدولة يفعل ذلك فتعلمت للولد طبعاً خيال طب من الايام كانت ما هي الايام كانت موجودة قبل سيف الدولة وقبل ان يخلق وان يوجد وان يولد سيف الدولة - [00:07:55](#)

فكيف بنقول علم الايام كيف تصوم وكانت الايام تفعل افعالها التي تفعله يعني يعني الاقدار المقصود الايام هنا اقدار الله تعالى النازلة كانت تفعل بالناس بالهدم والزلازل والبركان والموت في المعركة والموت بالجؤاذ بالجذام والموت بالطاعون والموت بغيره والغرق والفيضان - [00:08:17](#)

تفعل الايام هذه الافعال قبل ان يأتي سيف الدولة. قال لك لا الايام مزقت كتاب اللي هو ايش بيسميه الدليل تبع الموت تبعها او الفتك بالناس تبعها ومزقت ورمته في - [00:08:37](#)

النهايات ووقفت على هضبة تراقب سيف الدولة وتتعلم منه كيف يفتك باعدائه. خيال فان تكن الايام ابصرنا صوله فقد علم الايام كيف تصول. ثم قال في البيت الثالث والخمسين فدتك - [00:08:51](#)

فوق اسلاما هاي فادتك عنده وقل في مطلع قصيدته مطلع قصيدته هي تقريبا اخر قصيدة قال مش تقريبا هي اخر قصيدة قالها في حياته قال له اه في دن لك من يقصر عن مدى - [00:09:08](#)

الامل يكون اذا الا فداك طبعا هو بيحكيه عن الثورة التي اخمدها آآ ابن العميد او عضد الدولة اه فقطع رؤوس الملوك فعلقه فقال له صف لي المشهد. فقال له فداك من يقصر عن مداك فلا ملك - [00:09:21](#)

مقطوع رأسه معلق اه الا فداك لها قصة طبعا هذه القصيدة طيب فان اه قال فدتك ملوك لم تسمى مواضيا فانك ماضي الشفرتين سقيل. قال فدتك كل ملوك الارض التي لم - [00:09:41](#)

تم مواضيع جمع ماض يعني سيفا لم تسمى سيوفا فكل ملك الارض اه فداء لك لانك انت السيف السقيل فانك ماضي حاد. الشفرتين الحدين. سقيل مصقول. هذه سقيل فعيل بمعنى مفعول فداء لك كل ملوك الارض. وما بلغوا مقدارك ولن يبلغوا. ثم قال في البيت الرابع والخمسين اذا كان بعض - [00:09:56](#)

الناس سيفا لدولة ففي الناس بقات لها وطبول. قال الناس مقسومين قسمين والان بدي اياك يا سيف الدولة تحكم انا من اي صنف قالوا الناس قسمين فيه الدولة اناس الدولة - [00:10:22](#)

قسمين ناس والدولة سيوف وبقاة وطبول فاما ان تكون ايها الرجل سيفا للدولة اي حاميا لها قائدا لها مانعا لحدودها واما ان تكون طبول. عبارة عن واحد انسان فارغ يأكل وبنام ويشرب - [00:10:40](#)

ولا قيمة له انا وانت سيوف للدولة. لست وحدك سيف الدولة؟ ان كنت سيف للدولة سياسيا فانا سيف للدولة ادبيا ان كنت سيف الدولة ملكا او ملكا على البشر فاني ملك الشعر. فانا من هذا الصنف - [00:10:59](#)

انا وانت من صنف واحد. وبقية الناس وفي الناس بوقات جمع بوق. يعني يرددون ما عندهم عقول ببغاوات يسمعون افيرددون هو فقط صدى لما يقال وهو في طبعا البيت فيه تعريض للشعراء الاخرين الذين قال ايش قال عنهم هو؟ قال اجزني اذا ما اذا انشدت شعرا فانما بشعري - [00:11:19](#)

اتاك المادحون مرددا ودع كل صوت غير صوتي فاني انا الطائر المحكي والآخر الصدى فالآخرون صدى بقات بمعنى واحد في

البيتين في القصيدتين اه وطبول ليش قال طبول؟ اخذ منه الضخامة - [00:11:43](#)

اه الجثث ضخمة وفارغة من الداخل الناس قسما انا من السيوف يا سيف الدولة كيف اعرف حقي وسبيداً الان يعني محاماة الدفاع

يحمي كمحامي محامي دفاع عن نفسه فقال في البيت الخامس والخمسين انا السابق الهادي الى ما اقله اذا القول - [00:12:02](#)

قبل القائلين مقوله هذا من اعظم ابيات الفخر عند المتنبي. من اعظم الابيات الانانية اذا جاز التعبير. الانانية الحميدة. الناس كلهم اه

خالف عنتره وخالف كعب بن زهير وجاء بعده المعري فاتفق مع كعب ومع عنتره ومع السابقين - [00:12:24](#)

والمتنبي يخالف الكل. الآخرون شو قالوا؟ انت شو قال؟ هل غادر الشعراء من متردم؟ ام هل عرفت الدار بعد توهمهم؟ بقول الشعرا

شو خلوا لأ؟ ما ابقى لنا الشعراء من كلام حتى نقول لقد قالوا كل شيء. فليس هناك ما يقال انما نحن نعيد ما قالوا. وعلي بن ابي

طالب قال لولا اعادة الكلام - [00:12:44](#)

من رقد يعني لا انتهى علي بن ابي طالب رضي الله عنه يقول هذه المقولة لولا اعادة الكلام لنفد وعنتر اهل غادر الشعراء ها وجاء

كعب هذا البيت تروى الكعبة يروى ايضا للمعري. وجاء كعب فقال ما ارانا نقول الا رجيعا ما ارانا نقول الا رجيعا ومعانا من قولنا -

[00:13:04](#)

كورة ويقال انه ايضا للمعافي. فقال لك احنا الذي نقوله هو اعادة. بس احنا ايش بنستخدمه اه اسلوبا جديدا او لفظا جديدا وانما

معناه مطوق سابقا قال لا انا ابتكر المعاني انا ابتلع المعاني كل الذين اتوا من قبلي وحتى كل الذين اتوا من -

[00:13:26](#)

بعدين وحتى كل الذين اتوا من قبلي يتبعون معنى الذي ابتكره وابتدعه. فقال انا السابق الهادي الى ما اقله ما سبقني الى ما قلت

احد وانا الهادي يعني ايش؟ المقتدى به - [00:13:48](#)

الذي يهتدي به كل الشعراء الاخرين فاذا ارادوا معنى جاءوا عندي مع ان طبعا المتنبي اكثر شاعر اتهم بانه يسرق المعاني من

الاخرين وحتى يسرق الالفاظ من الاخرين فقال لهم انتم ها انتم حمقى انا الذي ابتكر معه هل انتم تقولون انني اسرق المعنى؟ انا انا

ابتكاره من عندي انا ابتداؤه من عندي انا السابق - 00:14:04

الى ما اقوله اذ القول قبل القائلين نقول ها يعني آ اذا انا اقول بحالي قبل ان يقول لساني وانا اقول بكلماتي ما لم يقله احد قبلي. او انا ابتدع في حين الاخرون في حين - 00:14:27

ان الاخرين يتبعون. فالاخرون قولهم مقول اي سبقوا اليه وانا قولي هاد وانا قولي ابتداع وانا قولي ابتداء وانا قولي ابتكار وانا قولي اختراع وانا اول والناس ثان ثالث ورابع وعشر ومئة وانا الاول دائما. الى القول قبل القائلين ما قولوا للاخرين سيكون مقولا فيتبعون ما كان سابقا - 00:14:47

اما انا فابتدأ فيتبعونني انا ثم قال في البيت السادس والخمسين وما لكلام الناس فيما يرييني اصول ولا للقائل اصول كانه هذا البيت بالمناسبة رد على كل الذين اتهموه بالسرقة - 00:15:15

واتهموا يعني اتهموه بالسطو على على يعني ابيات الشعراء الاخرين. فقال وما لكلام الناس مش هحكي من الحكاية الايام هذي اه كلام الناس ما ما بقدم ولا باخر في الاغاني - 00:15:29

قال لك ومال كلام الناس فيما يرييني اصول يعني ليس لما يرموني به من يعني اتهامي بالسرقة المعنى او بالسرقة بوجه عام او بانني لست شاعرا طبعا هذا هذا طبيعي. مقابل المتنبي انت سطوت على المعاني وانت لا لا تحسن الشعر اتهموه - 00:15:41
والمتنبي اعظم الشعراء العربية على الاطلاق فقال لك مع ذلك انا اسمع هذا الكلام وهو طبعا فكرة انه تسمع كلام مع عبقريتك باردة بل ان تسمع كلاما مع نبوتك واردة - 00:16:06

مقال ايش قالوا عن النبي آ ساحر او مجنون وقالوا عنه ان هي الاساطير الاولين اه اذ هي الاساطير الاولين فهي ايش قال؟ الكريمة فهي تملى عليه بكرة واصيلا اه اكتتبها قال لي هي ان هي السطر الاول اكتتبها فهي تملى عليه بكرة واصيلا. وقالوا - 00:16:24
وان تسمع كلاما في الخالق فوارد ما قالوا عن الله فقير وقالوا عن الله يد الله مغلولة وقالوا عن داوود تعارك مع الله او ان لا تعارك مع داوود توارد ان تسمع هذا الكلام ولكن ايمانك بنفسك - 00:16:51

وايمانك بقدراتك يجعلك تجعل هذا الكلام دبر اذنيك. سيؤثر عليك طبعا سيؤثر عليك ولكنك يجب ان تتجاوزه. قال وما لكلام الناس فيما يريب نؤصل؟ قال ليس لكلامهم اصول. كذبة يعني افترضوا علي افتراض بعدين قال طب ماشي - 00:17:10
ليس لكلامهم اصول انهم مفترنون حتى يحققهم ويسحقهم قال ولا للقائلين اصول. هذول اصلا ليسوا موجودين انا اصلا انا اصلا لا اراهم فاحسن شيء ها شف هذا يعطيك الحالة النفسية ويعطيك العلاج لها. قال لك احسن شيء لمن يتهمك او لمن يريد ان ينحت في - 00:17:30

او لمن يريد ان يسقطك ان ان تتظاهر. طبعا هو طبعا انت عارف النموذج. انت تظاهر انه غير موجود. مش موجود اصلا. تسأله فلان يقول فيك كذا. تقول له مين فلان؟ فلان فلان المعروف - 00:17:51
من هذا؟ لا اعرفه هذا الرد انا لا اعترف بوجودهم حتى اعترف بكلامهم. اولي ان اعترف انهم موجودون وانهم بينات بشرية وان لهم لسانا وعينين والشفيتين وانهم يستطيعون القول بعد ذلك ساقول ان بعدين اناقش اذا كلامهم صحيح ولا مش صحيح -

00:18:06

شوف الانفة العلو الكبرياء الذي في محله. لانه لو لم يفعل ذلك لما كان المتنبي للمتنبي. لما وصل اليها اياه شعره لسحقوه لاول مرة وهو في وهو في الكتاب كانوا يحسدونه وكانوا يريدون سحقا وكانوا يريدون الغاء نسبه وكانوا يريدون تجهيله او يعني تهميشه ها او نبذه - 00:18:27

فتعال على كل ذلك حتى وصل. تلك هي العلاج النفسي. انك انت ما تفكر بان الاخر موجود حتى. شوف في العظمة. قال ولا للقائلين اصول. ليس للموجودين وجود. ليس لهذه الكائنات التي - 00:18:47

دع الوجود وجود ثم قال في البيت السابع والخمسين اعدوا هذا البيت من اجمل ما قال المتنبي. قال اعاد على ما يوجب الحب للفتى واهداً والافكار في تجوله. على ما تعادونني ايها الناس؟ على مروءتي؟ انها الصفة التي يحب من اجلها الناس. على انفي على

وفائي انهما الصفات - 00:19:02

كان يحب من اجلهما الناس على علو مكانته وعلى عظيمتي وعلى ارادتي وعلى صدقي وعلى وفائي انها صفات جلها الناس في الناس فانتم تعادوني على ما يوجب الحب لي لكنه الحسد لكنني اوغرت صدوركم لكنني ذهبت بخبزكم لكنني جعلتكم تبدون اقزاما هاي مشكلة بس مش مشكلتي مشكلتكم - 00:19:22

انتم ارتقوا بانفسكم انتم حسنوا من مستواكم وحسنوا من ادائكم وحسنوا من لغتكم اتعبوا مثلما اتعب اقرأوا مثلما اقرأ احفظوا مثل ما احفظ ثم بعد ذلك الميدان لنا جميعا. فنحن نتسابق لكن انت اذا لم تستطع ان تسبقني تحطمني تريد - 00:19:48

وان تحطمني لن يكون لك. فقال اعاد على ما يوجب الحب للفتى على الشيء الذي يجعل حبك لي واجبا. لانه الوف المتبني وفي وفي لسيف الدولة حتى بعد ان غادره - 00:20:08

وظل يقول انه امير. قال له فهمت الكتاب ابر الكتب فسمعا لامر امير العرب ظل وفيا له. قال له ولو كان بي من حبيب آ مقنع عذرت ولكن من حبيب معمم. يعني يعتذر له - 00:20:25

يعني عنده وفاة هو اللي قال ايضا قال خلقت الوفا لو رجعت الى الصبا لفارقت شبيبي موجه القلب باكيا فعنده الف يحفظ الود يحفظ يعني الوفي فقالت هذه صفات يفترض انها - 00:20:43

تجعل الناس تحبني فلماذا تكرهوني؟ فلماذا تحسدوني؟ والحسد طبعا ما له علاقة في الحب. اذا قالت اعاد على ما يوجب الحب للفتى واهدأ. شف هذه الشطر الثاني تعبير طبعا هذه القصيدة في سيف الدولة في منتصف حياته لكنها تعبر عن الشطر - 00:21:01 طول من حياتي وعن الشكر والثاني من حياته تلخص حياته انه شاعر ثائر شاعر ثائر. قال واهدأ والافكار فيا تجول والله مانا قادر انا اريد ان اهدأ ولكن رأسي تؤلمني اشعر بتهارش فظيع في رأسي - 00:21:15

اشعر بالذئاب تتصارع ذئاب الافكار. ذئاب التفكير بمعالي الامور. ذئاب الغاية البعيدة. ذئاب بالطموح الكبير واهدأ والافكار فيا تجول تتحرك. انا اريد ان اهدأ ولكنني لست قادرا على ذلك وعاد هذا بيت يجب ان - 00:21:36

يعني يحفظ من كل احد اذا اراد ان يبين مدى قدرته في على ان يصل ما يريد ومدى آ احسانه في الصفات التي توجب والحب له وعادى على ما يوجب الحب للفتى واهدأ في والافكار فيا تجول. ثم قال في البيت اه - 00:21:57

الثامن والخمسين قال سوى وجع الحساد داوي فانه اذا حل في قلب فليس يؤول. فليس يحول. فسر خلاص قال لك ليش انا اعاد؟ مع انه هذه الصفات التي فيه يفترض ان ان تجلب لي المحبة. فقال فلما اوعداء فقال الحسد وقال داوي كل شيء الا الحسد. حاول انك انت - 00:22:17

واحد اساء اليك. اه نعم بالاعتذار كذا تقبل اعتذاره فينصلح ما بينكما. واحد اه سمع منك عنك كلاما اه اه سلبيا فصدقوا وليس كذلك ثم لما تجلسان فتستطيع ان تداوي كل صفة في الانسان الا الحسد - 00:22:37

فقال سوى وجع الحساد داوي هيداوي يعني آ فعل امر مبني على حذف حرف العلة اصله داوي فيقول فيخاطب البشر يقول او اي احد من البشر قال داوي سوى وجع الحساد فسوى مفعول به مقدم. يعني كل شيء تجد له دواء - 00:22:53

الا الحسد. فداوي اي شيء في الانسان لكن لا تستطيع ان تداوي الحسد. فلانهم حسدة لي فان هذا الداء لن ينتهي وبالتالي سيظل سيظل هنالك النسج سيظل الناس معادين لي. اه. سوى وجه الحساد داوي فانه اي الوجع. الحساد - 00:23:11

فانه الحسد يعني اذا حل في قلب فليس يحول. اذا يعني سكن في قلب انسان وحل فيه واقام في هذا القلب فانه ليس يحول ليس يتحول ليس يعني آ ينتقل فسيبقى في قلب الانسان. طبعا آ آ في بيت اخر قريب في المعنى من هذا هل هو قال آ آ - 00:23:31

لكل داء دواء يستطب به الا الحماقة اعيت من يداويها ثم قال في البيت التاسع والخمسين ولا تظمن من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتبيل ما تفكر ان الذي يحسدك سيصبح صديقا لك او سيتحرك قلبه من اجلك او سيحبك ولو واحد بالمليون. قال ولا

تظمن. هذي ايش - 00:23:51

نصيحة على اسلوب النهي. قال ولا تطمعا من حاسد في مودة لا تطمع بمودة من حاسد. وان كنت تبديها له وتبيله وان كنت تبدي له

هذه المودة يعني هو لن يقابلك مودة بمودة وان كنت انت تبادر بذلك تبدي له هذه المودة وتنبيل هذا الفعل المضارع من انال اي اعطى وتعطيها له - [00:24:18](#)

فتعطيها المودة وتبديها له وتأتيه من يمين وعن شمال ولكنه حسد فلن يحبك. وبالتالي فما بماؤك معه او فما اعترافك به يفترض ان ان تتجاهله او ان تحطمه بان تعتبره غير موجود كما قلنا اه ولا يلقي اليه اصوله ان - [00:24:39](#)

هو انسان انه هباء ليس ليس له كيان اصلا اه فقال اه اه ولا تطمع من حاسد في مودة وان كنت تبديها له وتنبيل اه قال لك الحسد هو اشد او خيلنا نقول اول ما اخرج ابليس من الجنة. حسد ادم على مكانته عند الله تعالى. فقال لك ادواً اصعب الادواء الحسد. هم - [00:24:59](#)

ثم قال في البيت الستين وانا شف الحديث عن نفسه بالجمع تفخيم وان مو انا والسيف الدولي انا تحدث عن نفسي انا وان لنلقى الحادثات بانفس كثير الرزايا عندهن قليل. شوفوا الطباق اللي اعطاك المعنى واضحا وقويا - [00:25:24](#)

مصادما قال لك لو مرت علي الف رزية انظروا ايها الحساد ان حسدكم يساوي واحد من هذه الرزايا. عندي الف رزية لكن الالف رزية قليلة فلن اتزعزع ولن اتضعضع ولن اتراجع ولن اتوقف ولن اقف على الاطلاع فابكي مثلكم - [00:25:49](#)

انتم قاعدين في الليل تجلسون على اطلال آآ اسرتكم تبكون ما فعلته بكم لانكم لم تستطيعوا ان تبلغوا شأوي فقال اما انا فسامضي وساعتبر الالف رزية التي واحدة منها هي حسدكم لي ساعتبرها قليلة. وانا لنلقى الحادثات - [00:26:07](#)

الحادثات جمعها ايضا. قال لك مو حادثة واحدة مو مصيبة واحدة. الحادثات المصيبة. المصائب بانفس وما خلى نفسه نفس واحدة. انا وزعت نفسي نفس تقابل الحسد فتسحقه نفس تقابل الحقد فتسحقه. نفس تقابل الصعوبات فتسحقه. نفس نفس تقابل كلام الناس وهي - [00:26:28](#)

جاء الناس لي واتهامهم لي بانني اسرق المعاني او ما شابه فتسحقه فانا اواجه الحادثات بانفس كثير يا عندهن قليل ثم قال في البيت الواحد والستين يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول. هاي انه جسدي ينجرح بس عقلي وافر - [00:26:48](#)

وهكذا كانوا يقولون ايضا عن الخبر يعني انه لو اخذت الخمر شيئا من عقلي ولكن لا تأخذ من عرضي ولا من مالي ولا من جودي هنا ايضا يقول يهون تسهل علينا ان تصاب جسومنا وان تصاب هذا المصدر وهو الفاعل يتهون. يعني يكون اصابة جسومنا وتسلم - [00:27:14](#)

اعراض يعني ونريد ان تسلم اعراض جميع العرض وهو الشرف يعني لنا وعقوله فلا يمس شرفي. ما احد يستطيع كيف ما احد يقول انني شربت الخمر وما احد يقول انني ارتكبت الفاحشة وما احد يقول انني جلست في مجالس له. لقد كنت عفيفا فسلم - [00:27:32](#)

بعرضي فاي كلمة ستنقطع ممكن تتهموني بانني سرقت هذا المعنى بس ما حدا يقدر يتهمني بانني زنيت او ما او نمت مع امرأة او هنت في عرضي او التحدي عن احد بسوء في غيابه انا اواجه انتم ايها الضعفاء الجبناء تتسترون خلف غيابي من امامكم ولو كنتم - [00:27:52](#)

وشجعانا لواجهتموني لكنكم لا تستطيعون يهون علينا ان تصاب جسومنا وتسلم اعراض لنا وعقول. طبعا هذا المعنى اخذه اثنان من الشعراء بعده واحد معاصر له ابو فراس شو قال تهون علينا في المعالي نفوسنا او فراس الحمداني - [00:28:12](#)

قال تهون علينا في المعالي نفوسنا ومن يخطب الحسنة لم يغلها المهر متربي نفسه قال لا يسلم الشرف الرفيع من الازى حتى يراق على جوانبه الدم. هم واتوقع المعتمد بالعباد قال - [00:28:31](#)

لا يسلم الشرف الرفيع من ايش قال؟ قالوا الخضوع سياسة فليبدوا منك لهم خضوع او الذ من طعم الخضوع على فم السم النقيع. وفيها بيت لا يسلم الشرف الرفيع. هي ماخذة من المتنبي. طيب. ثم قال - [00:28:51](#)

في البيت الثاني والستين فتيتها يعني فتيتها تيتها. هذه مصدر نائب عن فعلي منصوب. مفعول مطلق لفعل محذوف. فتيتها تيتها وفخرا وفخرت فخرا تغلب ابنة وائل اللي هي قبيلة سيف الدولة. فان جعلتها تغلب بالفتح - [00:29:11](#)

فكأنك ناديتها باداة نداء محذوفة وجعلتها مضافا وبنترس سير مضاف اليه بصريات تغلب ابنة وائل وان ضممتها هي بنيتها على

الضم لانها علم. فيجوز ان تقول فتيتها وفخرا تغلب ابنة وائل - [00:29:28](#)

فتح ويجوز ان تقول فتيتها وفخرا تغلب ابنة وائل. وابنتها يمكن ان تكون بدلا هنا اذا كانت اضافة مضاف اليه تكون ابنتي تيتها فتيتها وفخرا تغلب ابنة وائل او فتيتها وفخرا تغلي بنت وائل على البدل او فتيتها وفخرا تغلب ابنة - [00:29:46](#)

قائل تغلب منادي في محل نصب وابنك بدل على المحل لانه مبني على في محل نصب فهذا مبني على المحل يعني على بدل من من محلي تغلب من من النصب. فقال بنت وائل فانت لخير الفاخرين قبيلوا يعني ان - [00:30:08](#)

انت مثال ونموذج لمن اراد ان يفتخر ان يصنع صنيعك. فانت جهة يأوي اليها الفاخرون او انت جهة يقصدها قالوها النموذجا المفتخرون ثم قال في البيت الثالث والستين يغم علي عليا عليا ان يموت عدوه اذا لم - [00:30:28](#)

تغله بالاسنة غول يغم يعني يدخل الغم الى قلبه عليا اللي هو سيف الدولة وهو مفعول به مقدم. ان يموت عدوه. يعني ان يموت عدوه حتف انه ان يعني يموت آآ موتا عاديا في بلده في بيته في دولته. فقال لك هذا يدخل الغم والهم الى قلب سيف الدولة. لم -

[00:30:48](#)

لانه يريد ان يوجهه في المعركة فيقتله. فيريد ان يكون قتل وانهاء حياة هذا الانسان ليس موتا طبيعيا وانما على يديه لشجاعته ولذبه عن دين الله وعن الاسلام وعن ديار المسلمين وعن الحدود - [00:31:09](#)

الشمالية لدولة الاسلام. قال يضم عليا ان يموت عدوه اذا لم تغله يعني تميته. بالاسنة الباء استعانة ان الرماح ويقصد في المعركة. يعني اذا لم يكن موت هذا العدو في المعركة فان ذلك يدخل الهم والغم الى قلب سيف الدولة لانه يريد لهذا الموت وهذا - [00:31:28](#)

انتهائي من الحياة ان يكون في المواجهة وفي القتال. اذا لم تغله بالاسنة غولوا. والغول الهالك. مصدر هذه. غالى غولا غير الغول اللي قصدها الشاعر وهي كائن غير موجود اللي هي في قوله ايقنت ان المستحيل ثلاثة الغول - [00:31:48](#)

والخل الوفي. لأ هنا الغول اي الهالك والموت والاهلاك والمهلكة. اذا لم تغله غول وهي فاعل تغله يعني اذا لم يهلكه اه اه هلاك وموت اه عن طريق الاسنة ويقال - [00:32:08](#)

في المثل او في المأثور الغم غول الغم الهم يعني غول النفس يعني هالك للنفس او مهلك للنفس والغضب غول الحلم الغم غول النفس والغضب غول الحلم. ثم قال في البيت الرابع والستين شريك المنيا والنفوس غنيمة - [00:32:25](#)

فكل ممات لم يمته غلول. قال هو سيف الدولة مشارك للمنايا جمع منية وهي الموت. مشارك للمنايا اه في اغتنام النفوس اي في جعل النفوس غنائمة ليست غنائمه المال ولا الذهب ولا انما غنائمه نفوس اعدائه. فهو يشارك الموت في هذا - [00:32:47](#)

بالغنيمة كأنما هو والموت مشتركان في غنيمة يتقاسمانها. وما الغنيمة الا ارواح القتلى في المعركة؟ فقال يدخل هو الموت فيقتسمان اه او يأكلهما وجه او وجهان لعملة واحدة كلاهما اه يفضي بالنهاية الى الموت - [00:33:07](#)

شريك الملايا والنفوس غنيمة فكل ممات اي فكل موت هو مصدر ميمي هذي ممات. لم يمته غلول. فكل ممات لم يقع على يد سيف الدولة فانما هو غلول والغلول للسرقة. فكأنه اخذ منه او سرق منه او اخذ من حقه فمن - [00:33:27](#)

حق سيف الدولة ان يكون الموت على يديه فكأنما هو صار هو وملك الموت واحدا فيقول اي نفس ماتت على غير يده اه بمشاركة من ملك الموت فكأنما سرقت منه. كان يجب ان تموت على يديه. والغلول السرقة كما قلت في - [00:33:47](#)

قال الكريم قوله تعالى وما كان لنبي ان يغفل ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة. ثم قال في البيت الخامس والستين فان تكن لا تقسما فانها لمن ورد الموت الزؤام تدول. قال اذا كانت دولات مقسومة بين الناس. اه من هو احق بان يكون ملكا عليها فانها - [00:34:09](#)

استكون لمن ورد الموت الزؤام؟ موت الزؤام الزؤام الشديد المهلك القاطع الحاد الثقيل اه تدل تصير يعني قال لك احق الناس بالملك وبرئاسة الدول هم اولئك الذين لا يهابون الموت ولا يخافون بل انهم يردون الموتى - [00:34:30](#)

دون ان يلف لهم جفن لمن ورد الموت الزؤام. الزؤام عاوزين فعال آآ زي اجاج صفة مشبهة العاجل موت العاجل الشديد تدوم تصير. فانما الدولة للشجعان وللمغامرين وللذين لا يخافون ولا - [00:34:50](#)

ابونا اذا دخلوا ووردوا موارد الهلاك والموت. ثم قال في البيت السادس والستين وهو البيت الاخير لمن ان يتابع فيقول ان الدولات

لهذا الصنف من الناس لمن ورد الموت وايضا لمن؟ فتكون لمن الثانية بدل من لمن؟ الاولى التي في البيت السابق؟ فقال لمن هون

[00:35:10](#) - الدنيا على

نفسى ساعة وللبيض في هام الكماة صليل. قال لمن جعل الموقف الصعب سهلا. بمعنى كيف؟ انك انت في المعركة وتمسك بالسيف

وصوت السيوف ويعني رهجوا المعركة وانت تقضي بالسيوف على الناس تتطاير وتتطاير الرؤوس وانت في هذا - [00:35:29](#) موقفي ثابت فتهون الدنيا انت تهون امامك الدنيا او تشعر بان الدنيا قليلة او انها ليست بذلك اي انها ليست مخيفة الموقف اه الصعب

مع انه هذا موقف كما قال الله تعالى عنه مرعب الى درجة انه ايش قال - [00:35:49](#)

وبلغت القلوب الحناجر. ففي الموقف الذي تبلغ فيه القلوب الحناجرة من الرعب ومن الروع ومن شدة الهول انت تهون هذا الموقف

وتراه يعني بسيطا ولا تهتز امامه. فقال لمن هون الدنيا على النفس ساعة ويمكن ان تكون ساعة جعلها قصيرة يعني ساعة لحظة

[00:36:09](#) - فجعل الدنيا

هي الطويلة لحظة وللبيض اللي هي السيوف جمع ابيض وهو صفة السيف والبيض في هام هام رؤوس الكماة الشجعان الابطال قالوا شجعان والقماة جمع كمي والكمي البطل الشجاع. وللبيض في هام الكماة صليل. الصليل هذه مبتدأ مؤخر. والبيض شبه الجملة خبر

مقدم - [00:36:29](#)

والصليل صوت السيوف. فقال لك الدنيا يستحقها هذان النوعان من الناس. اولئك الذين يدخلون موارد الهلاك فلا يتراجعون شجعان

حد الشجاعة الفائقة واولئك الذين يقفون في مواطن الرعب وفي مواطن الخطوب وفي المواطن التي - [00:36:49](#)

لتبلغ فيها القلوب الحناجر فيثبتون لا يتزلزلون ولا يتزعزعون. بهذا تنتهي هذه الحلقة وتنتهي هذه القصيدة. نلقاكم ان شاء الله تعالى

في الحلقة القادمة الحلقة الثانية والرابعين بعد المئة الثالثة هيا ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى

وبركاته - [00:37:09](#)